

## من غير تفاصيل

كان آخر مرة تطل ف قلبي وتمضي غياب  
من غير مواعيد، من غير إنذار  
وكلام تهديد.. برسالة ف شات  
«ربنا يبعثك قلب جديد»  
وقفلت الباب وقتلت ف بكره بدون أسباب  
«سبتني ومشيت»..  
والسما من بعدك حلفت لي هتمطر قسوة تهد البيت  
والذكرى بتسهر تلعب بيا يمين وشمال  
تخبطني ف حيط  
ف اتكسر وانزل مية حته  
وها ينزل جرحك ويايا  
وها ينزل إسمك في التترات كومبارس ومثل في حكاية  
والمخرج حذفك م المشهد..

المشهد دائماً جاي ناقص  
ومفيش في الدنيا حياة كامله  
ولا فيه أشخاص من غير غلطات  
صندوق حكايات، بنقابل ناس وبنعشقها  
وبنعشق ناس وبنجرحها وبنجرح ناس وبنأذيها  
واهي دايرة نلف ف سواقيها  
وبننسى هنخرج منها ازاي!

كان قلبي براح وجناح مكسور بس اسمه جناح  
بيططب وبيحمي وبيخاف  
قلبي الشفاف بقى بقعة حبر  
واتحول من أخضر زاهي لإسود بهتان  
أيقونة كره لعالم زيف  
البعد مُخيف وقت ما بقفل باب الأوضه  
والشوق يغلبني وافتكر  
والأوضه بتتحول فجأة لمسرح ووداع

آدي الأوجاع وآدي صورنا  
وآدي هزارنا وآدي ملامحك وآدي وعودك  
بتقول كداب وآدي الوحده..

كان ممكن تصبر والله كنت ابقى تمام  
والدنيا تروق ومشاكل البيت تخلص ونفوق  
ونشوط في الدنيا برجلينا  
اهو صبرك مات والدنيا بحالها شاططني بعيد..

كاميرات بتزوم وبتلقط صورتي بعين قلبك  
والضحكه بتخرج من قلبي تحضن كتفك  
والناس بتشوفنا اتنين مجانيين..

معرفتش اكون بنت جميلة  
ويتجري معاك على قصر النيل  
معرفتش اكون بنت عظيمة  
بتهوّن من تفاصيل يومك  
لما الدنيا تضلم وتميل

كان حملي ثقيل والدنيا يوماتي  
بتستحلف لي بحمل جديد  
والناس حطنتي ف خانة اليك  
وانا بفضي وبتهري من جوا  
وظروفي بتقتلني بقوه  
ومفيش مقتول يبقى فتوه  
ويقول راح احارب وابقى معاك..

كان ممكن تصبر والله  
وانا هستناك  
ونكوّن بيتنا اللي رسمناه من يوم مالقيتك ولقيتني  
كان ممكن علشان حبتني..  
كان ممكن تنسى وهتعدي  
ما انا ياما زمان كنت بعدي  
ويسامح ويقول ايه يعني  
كان ممكن قلبك يسمعي  
وانا بصرخ فيا وأقول يا حياة  
وانا بمسك آخر قشايه من بكره وبـ اتصبر بيها

كان ممكن.. ممكن تنسيها  
علشان مش ممكن يوم نرجع؟  
هافضل أشتاق وانت هتشتاق  
والشوق يجلدنا ف ليل بارد  
وانا دمعي هايبقى عليك شاهد  
إنك مفضلتش ويايا  
الجرح بيصرخ جوايا  
وبقوم مفزوعه ف عز النوم  
وبشوفك بتطيب فيا  
تهمس لي بصوتك أغنية وبقرب بلاقيك طيف ملعون!  
هتنام وتقوم محروم من حضن ف يوم ساعك  
هتشوفني ملامح أوجاعك  
ولأول مرة تشوف أوجاع بعيون حلوه  
ولأول مرة هاشوف أوجاع جيايلى بدوق تستأذني  
وتخبط على باب أحزاني  
وبتسأل أدخل دلوقتي والأ ابعده وارجع يوم تاني؟!  
ولأول مرة أغيب في كتابة مشهد بعد  
ولأول مرة أشوف اتنين من كتر الحب بيقتلوا بعض.....